ولا تاكيد اخلافا للزمخشري في كشافه وانموذجه بل قولك لن
اقوم محتمل لانك لا تريد ان تقوم ابدا وانك لا تقوم في بعض ازمنة
المستقبل ومثال النصب بها لن نبرح عليه عاكفين الناصب الثالث
كي وانما تنصب الفعل اذا كانت مصدرية بمنزلة ان ويقدر
قبلها لام التعليل نحو جئتك كي تكرمني اذا قدرت ان الاصل
لكي تكرمني وانما حذفت اللام استغنا عنها بنيتها فان لم يقدر اللام
قبلها كانت حرف جر بمنزلة اللام في الدلالة على التعليل وكانت
ان مضمرة بعدها وجوبا وهي الناصبة للفعل لا لكي ولك ان تجمع بينها
وبين اللام فتقول جئتك لكي تكرمني فيكون هو الناصب لا اللام ولك
ان تصلها بما فتقول كيما تكرمني وبلا النافية فتقول كيلا
تهجرني او لكيلا تهجرني قال الله تعالى لكيلا تأسوا
على ما فاتكم وكيلا يكون دولة بين الاغنيا منكم ومن النصب بكيما
قول الشاعر كيما تغر وتخدعا الناصب الرابع اذا وهو
حرف جواب وجزا ويشترط في النصب بها ثلثة شروط الاول ان
تكون واقعة في صدر الكلام اي اوله نحو ما اذا قال لك قائل اريد
ان ازورك فتقول اذا اكرمك بنصب الميم فاذا قلت زيد
اذا اكرمه وجب الرفع لفوات تصدرها الثاني ان يكون الفعل
بعدها مستقبلا فلو حدثك شخص بحديث فقلت له اذا تصدق
وجب الرفع لانك اردت به الحال لا الاستقبال الثالث ان لا يفصل بينها وبين
الفعل بفاصل غير القسم فان فصل به عملت نحو اذا والله اكرمك
قال الشاعر اذا والله نرميهم بحرب تشيب الطفل من قبل
المشيب فحيث اجتمعت الثلاثة الشروط وجب النصب بها واذا
فصل بينها وبين الفعل بلا النافية جاز النصب والارجح

الرفع

الرفع فقد قرئ شاذا واذا لا يلبثوا خلفك الا قليلا
وقراة السبعة واذا لا يلبثون بثبوت النون التي هي علامة
الرفع ومثله فاذا لا يؤتون الناس نقيرا
في قراة السبعة وقرئ شاذا فاذا لا يؤتوا الناس وقول الناظم

٥ واللام حين تبتدي بالكسر ٥ وهي اذا ذكرت لام الجحد ٥

يعني ان الفعل المضارع ينصب باللام المكسورة سوا كانت
للتعليل نحو ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر او للعاقبة
والصيرورة نحو فالتقطه ال فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا وتسمى
هذه اللام لام كي فان سبقت بنفي سميت لام الجحود نحو ما جئنا
لنفسد في الارض وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله وما كان الله ليعذبهم
ولم يكن الله ليغفر لهم بشرط ان يكون النفي ماضيا وكذا اذا كانت اللام
مؤكدة نحو وامرنا لنسلم لرب العالمين فالفعل في هذه الامثلة منصوب
باللام عند جماعة منهم الناظم والذي عليه الاكثرون وهو الراجح
ان الفعل منصوب بان مضمرة بعد اللام جوازا الا بعد لام الجحود فانها
مضمرة بعدها وجوبا فان اتصلت اللام بلا النافية او المؤكدة وجب
اظهار ان كراهية اجتماع لامين في محل واحد وذلك نحو لئلا يعلم اهل
الكتاب لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل واما قول الناظم

٥ والفا ان جات جواب النفي ٥ والامر والعرض معا والنهي ٥
٥ وفي جواب ليت وهل فتى ٥ وان بعدها لي واني ومتى ٥

فيعني به ان من نواصب الفعل المضارع الفا السببية الواقعة جواب نفي محض
نحو قوله تعالى لا يقضى عليهم فيموتوا وامر نحو قول الشاعر
يا ناق سيري عنقا فسيحا ٥ الى سليمان فنستريحا
ومثله الدعا نحو اللهم تب علي فاعمل صالحا او عرض الا تنزل

Copyright to King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1